

تاج العروس من جواهر القاموس

مِيرَكُ بكسر الميم وفَتْحِ الرّاءِ : عَلَمٌ والسَّيِّدُ الحَافِظُ نَسِيمُ
الدِّينِ مِيرَكُ شاه واسمُه مُحَمَّدٌ الدَّحَسَنِيُّ الشَّيرَازِيُّ الهَرَوِيُّ مُحَمَّدٌ
عن أبيه السَّيِّدِ جَلالِ الدِّينِ عطاءِ اللّٰه بنِ غياثِ الدِّينِ فَضْلِ اللّٰه
الدَّحَسَنِيِّ وعَندهُ السَّيِّدُ المَرْتَضَى بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ السَّيِّدِ
الشَّارِيفِ الجُرْجَانِيِّ .

م ر ت ك .

المَرْتَكُ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ وهو المُرْدَاسَنَجُ وقد ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ في ر ت ك
والمُؤَابُ ذَكَرَهُ هُنا ؛ فَإِنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ وَحُرُوفُهَا كُلُّهَا أَصْلِيَّةٌ وقد ذَكَرَهُ
صاحبُ اللِّسانِ هُنا .

م ر ش ك .

مارَشَكُ : قَرْيَةٌ من أَعْمَالِ طُوسَ ومنها أَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدٌ بنُ الفَضْلِ
بنِ عَلِيِّ المارَشَكِيِّ الطُّوسِيِّ الفَقِيهِ مِمَّنْ أَخَذَ عن أَبِي حامِدٍ الغَزَّالِيِّ
وعنه الشَّهَابُ أَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدٌ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيِّ وَأَبُو
سَعْدِ بنِ السَّمْعَانِيِّ مات سنة 549 .

م ز د ك .

مَزْدَكُ كَجَعْفَرٍ وهو اسمُ رَجُلٍ خَرَجَ في أَيَّامِ قُباذَ والِدِ كِسْرَى فَأَباحَ
الْأَمْوَالَ والنِّسَاءَ وَعَظَّمْ أَمْرَهُ وَكَثُرَ اتِّبَاعُهُ فَلَمَّا هَلَكَ قُباذُ قَتَلَهُ
كِسْرَى مع جُمْلَةٍ من أَصْحَابِيهِ وَبَقِيَ مِنْهُمْ جَماعَةٌ يُقالُ لَهُمْ : المَزْدَكِيَّةُ .

م س ك .

المَسْكُ بالفَتْحِ : الجِلْدُ عامَّةً زاد الرَّاغِبُ المُمَسِّكُ اللَّبَدَنُ .
أَوْ خاصٌّ بالسَّخْلَةِ أي بجلدِها ثم كَثُرَ حتَّى صارَ كُلُّ جِلْدٍ مَسْكًا كذا في
المُحْكَمِ فلا يُلَوِّتُفَتُ إِلى دَعْوَى شَيْخِنَا في مَرْجُو حَيْتِهِ .
مُسُوكٌ ومُسُكٌ قال سَلامَةُ بنُ جَنْدَلٍ : .

" فاقْنِي لَعَلَّا لَكَ أَنْ تَحْطَى وتَحْتَبِيلَ لِي فِي سَحَابِلِ مِنْ مُسُوكِ الصَّائِنِ
مَنْدُجُوبٍ ومنه قولُهُم : أَرْنَا في مَسْكِكَ إِنِّ لَمْ أَفْعَلْ كذا وكذا وفي حَدِيثِ
خَبَرٍ : فَغَيَّبُوا مَسْكًا لِحُدِيِّ بنِ أَخْطَبَ فَوَجَدُوهُ فَقَتَلَ ابْنَ أَبِي الحُقَاقِيقِ

وَسَبِي ذَرَارِيَهُمْ قِيلَ : كَانَ فِيهِ ذَخِيرَةٌ مِنْ صَامِتٍ وَحُلِي قُوٍّ مَتَّ بِعَشْرَةٍ
آلَافٍ كَانَتْ أَوْلاً فِي مَسْكَ حَمَلٍ ثُمَّ فِي مَسْكَ ثَوْرٍ ثُمَّ فِي مَسْكَ حَمَلٍ وَفِي
حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : مَا كَانَ فِرَاشِي إِلَّا مَسْكَ كَبِشٍ أَيْ جِلْدَةٍ .
وَالْمَسْكَةُ بُهَاءٍ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : هُمْ فِي مُسْوَكَ الثَّعَالِبِ أَيْ : مَذْءُورُونَ خَائِفُونَ
وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ :

فِيَوْمًا تَرَانَا فِي مُسْوَكَ جِيَادِنَا ... وَيَوْمًا تَرَانَا فِي مُسْوَكَ الثَّعَالِبِ أَيْ
عَلَى مُسْوَكَ جِيَادِنَا أَيْ تَرَانَا فُرْسَانًا نَغْيِرُ عَلَى أَدَانِنَا ثُمَّ يَوْمًا تَرَانَا
خَائِفِينَ .

وَفِي الْمَثَلِ : لَا يَعْجِزُ مَسْكَ السَّوَاءِ عَنْ عَزْفِ السَّوَاءِ أَيْ لَا يَعْذِمُ رَائِحَةَ
خَبِيثَةٍ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ اللَّائِمِ يَكْتُمُ لُؤْمَهُ جَهْدَهُ فَيَطْهَرُ فِي
أَفْعَالِهِ .

وَالْمَسْكَُ بِالتَّحْرِيكِ : الذَّبْلُ وَالْأَسْوَرَةُ وَالْخَلَائِلُ مِنَ الْقُرُونِ وَالْعَاجِ
الوَاحِدُ بُهَاءٍ قَالَ جَرِيرٌ :

تَرَى الْعَيْسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكُوعِهَا ... لَهَا مَسْكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا
ذَبْلٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَمْرٍو النَّخَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : رَأَيْتُ النَّعْمَانَ
بْنَ الْمُنْذَرِ وَعَلَيْهِ قُرْطَانٌ وَدُمْلُجَانٌ وَمَسَكَتَانِ وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ قَالَ ابْنُ
عَوْفٍ وَمَعَهُ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ : فَأَحَاطَ بِنَا الْأَنْصَارُ حَتَّى جَعَلُونَا فِي
مِثْلِ الْمَسْكَةِ أَيْ جَعَلُونَا فِي حَلِاقَةِ كَالسَّوَارِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَسْكُ
الذَّبْلُ مِنَ الْعَاجِ كَهَيْئَةِ السَّوَارِ تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي يَدَيْهَا فَذَلِكَ الْمَسْكُ
وَالذَّبْلُ وَالْقُرُونُ فَإِنْ كَانَ مِنْ عَاجٍ فَهُوَ مَسْكٌ وَعَاجٌ وَوَقْفٌ وَإِذَا كَانَ مِنْ ذَبْلٍ
فَهُوَ مَسْكٌ لَا غَيْرَ .

وَالْمَسْكُ بِالْكَسْرِ : طَيِّبٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُعَرَّبٌ مُسْكٌ بِالضَّمِّ وَسُكُونِ الْمُعْجَمَةِ .
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُسَمِّيهِ الْمَشْمُومَ وَفِي الْحَدِيثِ : أَطْيَبُ
الطَّيِّبِ الْمَسْكُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَمَّا قَوْلُ جِرَانَ الْعَوْدِ
:

لَقَدْ عَاجَلَتَنِي بِالسَّجَابِ وَثَوَّبُهَا ... جَدِيدٌ وَمِنْ أَرْدَانِهَا الْمَسْكُ
تَنْفَجُ